تحدي الأحوال الجوية لإلقاء خطاب عيد الاستقلال في حفل «تحية لأميركا 250»

ترامب: نعيش فجر العصر الذهبي الأميركي شعب واحد وأسرة واحدة تحت راية واحدة

الرئيس دونالد ترامب يؤدي التحية برفقة السيدة الأولى ميلانيا ترامب في احتفالات «تحية لأميركا 250» (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة تعيش حاليا في «أبهى» عصورها، مسجلة العديد من الإنجازات «غير المسبوقة» في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعملية والثقافية.

وقال ترامب خلال خطاب ألقاه أمام حشود في ساحة «ناشيونال مول» بالعاصمة واشنطن بمناسبة مرور 250 عاما على استقلال بلاده: «إننا نتجمع للاحتفال بأهم الإنجازات التي حققناها في تاريخنا. بلادنا هي أرض الحريات ونمثل الأمل والوعد والفخر لكل بلدان العالم».

وأضاف «نحن نعيش فجر العصر الذهبي الأميركي. نحن الأفضل وطالما سنكون كذلك. شعب واحد وأسرة واحدة تحت راية واحدة وسواسية في الحقوق والواجبات».

وذكر أن الولايات المتحدة اليوم «أغنى وأقوى» من أي وقت مضى، مؤكدا أنه سيسعى في قيادة الولايات المتحدة إلى مستويات «لم يتخيلها أحد» في المجالات كافة.

وتابع ترامب «نحتفل اليوم بالإنجازات غير المسبوقة لبلادنا والطموح اللامحدود لقدرات شعبنا»، مشددا على أن الولايات المتحدة «لن تسمح بسقوطها أو تراجعها».

وشدد على أن سوء الأحوال الجوية لم يكن ليمنعه من الظهور أمام أنصاره، قائلا: «أريد أن أشكر الجميع لأنهم فعلوا الصواب. لقد رأوا البرق، وقلت إنه حتى لو اضطررنا للحديث أمام شخص واحد عند الرابعة صباحا، فسأكون هنا. لا يمكن ردعنا».

واشار الرئيس الاميركي إلى أنه يشعر بالأسف تجاه الذين غادروا ولم يتمكنوا من العودة، مضيفا: «أنتم أشخاص مميزون جدا، ولدينا بلد مميز جدا».

ورغم إقراره بأن تأخير إلقاء الخطاب كان «غير مريح»، قال الرئيس الأميركي: «هذه أمسية ستبقى في التاريخ. أعتقد أن هذا شيء مميز للغاية».

وأضاف أن مشهد البرق جعل هذه المناسبة، رغم ما سببه من إرباك، «أكبر» وأكثر جمالا.

وكان ترامب قد أكد أنه سيلقي خطابه بمناسبة الذكرى الـ250 لاستقلال الولايات المتحدة «مهما كانت الظروف»، وذلك بعد أن أدت الأحوال الجوية السيئة إلى إلغاء احتفالات وإخلاء حشود كبيرة من الجمهور أمس الأول السبت.

وقبل ساعات من خطابه، هبت رياح عاتية على ساحة «ناشونيال مول» ولمع البرق في السماء، مما دفع السلطات إلى ان تطلب من عشرات الآلاف من الذين تحدوا الطقس الأكثر حرا على الإطلاق في العاصمة، بإخلاء الموقع بسبب تحذير من وقوع عواصف رعدية.

وكتب ترامب منشورا على منصته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشيال» قائلا: «العواصف تجلب الحظ مهما كانت المناسبة. كما أنها تجعل الأحداث أكثر إثارة بعض الشيء. سننتظر انتهاء العاصفة، لا يهمني إن كان ذلك عند الساعة الثانية صباحا».

وأضاف: «سأكون هناك مهما كانت الظروف»، متابعا «إنها ليلة السبت، دعونا نستمتع ببعض المرح، حتى لو خرجنا في وقت متأخر الليلة».

وتابع: «لن أدع بعض المطر يوقف احتفالنا بالذكرى الـ 250» لاستقلال بلادنا.

وعقب إلقائه الخطاب، شهد الرئيس الاميركي وزوجته ميلانيا عرضا للألعاب النارية احتفالا بهذه المناسبة.

أجرى اتصالات مع الصفدي وفيدان وبارو حول «مذكرة التفاهم» الأميركية ـ الإيرانية

رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري يبحث مع وزير الخارجية الهندي المستجدات الإقليمية

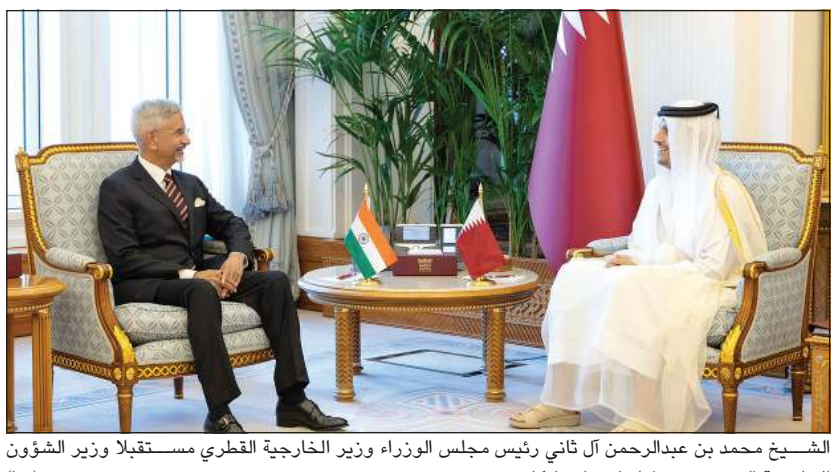
الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري مستقبلا وزير الشؤون الخارجية الهندي سوبرامانيام جايشانكار (قنا)

الدوحة ـ وكالات: استقبل الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، وزير الشؤون الخارجية الهندي سوبرامانيام جايشانكار، الذي يزور الدوحة في مستهل زيارة للمنطقة تقوده إلى البحرين والكويت. وبحسب وكالة الانباء القطرية «قنا» جرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها، لاسيما في المجال الاقتصادي، ومناقشة المستجدات الإقليمية وانعكاساتها على الاقتصاد العالمي وأسواق الطاقة، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الجانبان خلال المقابلة، أهمية تسوية الخلافات والنزاعات عبر الحوار والوسائل الدبلوماسية، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

واتفق الجانبان على مواصلة تعزيز التعاون في عدد من الملفات ذات الأولوية لقطر والهند، من خلال تفعيل آليات العمل المشترك واللجان الثنائية بين البلدين.

بموازاة ذلك، بحث رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري مع عدد من وزراء الخارجية هاتفيا آخر المستجدات الإقليمية.

وقالت وزارة الخارجية القطرية في بيانات منفصلة إن الشيخ محمد بن عبدالرحمن، تلقى اتصالات هاتفية من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي ووزير الخارجية التركي هاكان فيدان ووزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي جان نويل بارو ووزير الخارجية الغاني صامويل أكودزيتو أبلاكوا. وجرى خلال الاتصالات استعراض علاقات التعاون وسبل دعمها وتعزيزها ومناقشة آخر المستجدات الإقليمية لاسيما الجهود الدبلوماسية المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة بعد توقيع مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

أنباء سورية

الرئاسة السورية تعلن عن زيارة مرتقبة للرئيس الفرنسي أول زعيم غربي يزور دمشق منذ سقوط النظام

دمشق ـ وكالات: أعلنت رئاسة الجمهورية العربية السورية أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيزور دمشق في المستقبل القريب، من دون تحديد الموعد، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وأوضحت مديرية الإعلام أن الرئيس الفرنسي سيرافقه وفد يضم مستثمرين وممثلين عن شركات فرنسية، في مؤشر إلى توجه الجانبين لتعزيز التعاون الاقتصادي إلى جانب الملفات السياسية.

وبين المصدر أن الرئيسين أحمد الشرع والفرنسي إيمانويل ماكرون سيجريان جلسة حوار مستديرة مع الوفدين.

وأضاف: إن المباحثات ستتناول تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، وآفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات، في إطار الحرص المشترك على مواصلة الحوار السياسي وتعزيز العلاقات بين البلدين.

وكان الرئيس أحمد الشرع زار فرنسا العام الماضي تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، حيث عقد الجانبان مباحثات في قصر الإليزيه تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون في مختلف المجالات.

وأكد الجانبان خلال تلك المباحثات أهمية احترام سيادة سورية ووحدة أراضيها، وتعزيز الحوار والتعاون بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين، ودعم جهود التعافي وإعادة الإعمار، وتوسيع مجالات التعاون.

وسيكون ماكرون أول رئيس دولة كبرى يزور دمشق بعد الإطاحة بنظام الرئيس بشار الأسد في ديسمبر 2024، كما ستكون الزيارة الثالثة لزعيم أجنبي إلى سورية، بعد زيارتي الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

تأجيل انعقاد أولى جلسات مجلس الشعب السوري الجديد إلى موعد يحدد لاحقاً

(وكالات): أعلنت السلطات السورية تأجيل انعقاد الجلسة الأولى لمجلس الشعب الانتقالي التي كان يفترض ان تعقد اليوم الاثنين، بحسب اللجنة العليا للانتخابات.

وأصدر رئيس اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب محمد طه الأحمد أمس، قرارا جاء فيه «يؤجل انعقاد الجلسة الأولى لمجلس الشعب إلى موعد يحدد لاحقا»، من دون أن يورد الأسباب. وكان الأحمد أصدر الأربعاء الماضي قرارا يحدد اليوم السادس من يوليو موعدا لانعقاد الجلسة الأولي بعد كشفه الأسماء الـ 70 ضمن القائمة المعينة من الرئيس أحمد الشرع لينضموا إلى الـ 140 عضوا المنتخبين عبر هيئات ناخبة محلية ليكتمل عدد أعضاء المجلس البالغ 210 أعضاء. ويترقب السوريون انعقاد الجلسة الأولى لمجلس الشعب الأول بعد سقوط نظام بشار الأسد، حيث تتجه الأنظار إلى أول جلستين للمجلس وما يتخللهما من إجراءات لما تكتسبانه من أهمية كبيرة لا تقتصر على افتتاح أعماله، بل تعدان نقطة الانطلاق القانونية لممارسة السلطة التشريعية دورها في سورية الجديدة. ويأتي تشكيل مجلس الشعب السوري، كآلية دستورية انتقالية نص عليها النظام الانتخابي المؤقت، بهدف ضمان قدرة المجلس على العمل ضمن الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد في مرحلة ما بعد التحرير، وهي لا تعد نموذجا تشريعيا دائما في سورية، وإنما صيغة مرتبطة بالمرحلة الراهنة، بحسب وكالة الأنباء السورية «سانا».

ويفصل النظام الانتخابي المؤقت للمجلس، إجراءات انعقاد الجلسة الأولى، حيث يتولى رئيس اللجنة العليا للانتخابات دعوة الأعضاء إلى الاجتماع في مقر المجلس خلال المدة القانونية المحددة بعد صدور مرسوم تسمية الأعضاء، لتكون تلك الدعوة آخر المهام الموكلة إلى اللجنة العليا قبل انتقال المسؤولية إلى المؤسسة التشريعية الجديدة. وتفاديا للتكرار، تبدأ الجلسة بإدارة أكبر أعضاء المجلس سنا، يعاونه أصغر الأعضاء سنا بصفة أمين للسر، قبل أن يؤدي أعضاء المجلس القسم الدستوري، إيذانا باكتسابهم الصفة القانونية الكاملة لممارسة مهامهم التشريعية.

وبعد أداء القسم، ينتخب المجلس بالاقتراع السري رئيسه ونائبه وأميني السر، ثم تنتقل إدارة الجلسة إلى رئيس المجلس المنتخب الذي يباشر إدارة أعمال المجلس، ويحدد موعد الجلسة التالية، لتبدأ المؤسسة التشريعية ممارسة اختصاصاتها الدستورية بصورة رسمية.

أنباء لبنانية

السفير البابوي يزور «العدوسية» ناقلاً تحيات بابا الڤاتيكان ومتابعته «الدقيقة»

الراعي: لا يجوز أن يكون لبنان ثمناً لأي تفاهم

بيروت ـ منصور شعبان

لقيت الجولات الوزارية التفقدية للقرى والبلدات الجنوبية، وزيارة السفير البابوي باولو بورجيا لبلدة العدوسية، ناقلاً تحيات بابا الڤاتيكان ليون الرابع عشر ومتابعته «الدقيقة»، والتصريحات الايجابية، استحسانا لدى الأهالي، خصوصا عندما لمسوا استعداد الدولة لمساعدتهم كي يتمكنوا من تجاوز المرحلة مع التشديد على المطالبة بانسحاب الجيش الإسرائيلي من المناطق التي احتلها وتحرير الأسرى.

يتزامن ذلك مع تلمس اللبنانيين فسحة الأمل في إطلاق لجان المهرجانات نشاطاتها الصيفية السنوية بمختلف المناطق، مع عبور بلادهم إيام الحرب، بعد توقيع «اتفاق الإطار»، والذي يلتقي معه ما قاله الرئيس الأسبق للجمهورية العماد ميشال سليمان في بيان «يشهد لبنان ارتفاعا ملحوظا في أعداد الوافدين عبر مطار رفيق الحريري الدولي، ما يبشر بصيف واعد وحركة اقتصادية نشطة، ويمنح اللبنانيين المنتشرين فرصة ثمينة لزيارة وطنهم، ولقاء أحبائهم، وتجديد ارتباطهم به وتعزيز إيمانهم بمستقبله. ومن هنا، تقع على عاتق الجميع في الداخل مسؤولية الحفاظ على الاستقرار، وتجنب توتير الأوضاع أو استدراج أي اضطرابات عسكرية، والامتناع عن إثارة الهلع والقلق في نفوس المقيمين والزوار، كما كان يحدث في بدايات كثير من مواسم الصيف، عن قصد أو من دون قصد».

البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي افتتح انتقاله إلى مقر البطريركية المارونية الصيفي المجاور لوادي قنوبين شمالا بأولى عظاته الصيفية، وقال «نرجو أن تثمر المساعي التي شهدتها الأيام الأخيرة بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، وأن تقود إلى سلام يحفظ كرامة الإنسان، ويصون سيادة الوطن، ويبعد شبح الحرب عن شعبنا».

وأضاف «في الوقت عينه، فإن ما يلفت الانتباه هو أن أصواتا عديدة في العالم عادت تؤكد أهمية لبنان ودوره الفريد، وتشدد على أن الحفاظ على لبنان الحر، السيد المستقل، هو أيضا حفاظ على الوجود المسيحي الحر والفاعل في هذا الشرق، وهذه ليست قضية تخص المسيحيين وحدهم، بل قضية تتعلق برسالة لبنان كله، لأن هذا الوطن كان وسيبقى مساحة للحرية، وواحة للعيش المشترك، ونموذجا للحوار بين الأديان والثقافات. فحين يحفظ لبنان، تحفظ معه هذه الرسالة، وحين تصان حريته وسيادته يبقى المسيحيون مع جميع شركائهم في الوطن، قادرين على متابعة رسالتهم التاريخية في خدمة الإنسان، والدفاع عن الكرامة البشرية والحرية والانفتاح، لذلك لا يجوز أن يكون لبنان ثمنا لأي تفاهم إقليمي أو دولي، ولا أن يتحول إلى ساحة لتصفية الصراعات، بل يجب أن يبقى وطن الرسالة الذي يشهد للحرية، ويحمل إلى الشرق رجاء العيش المشترك والحوار والسلام».

أما متروبوليت بيروت للروم الارثوذوكس المطران الياس عودة فقد قال، لدى ترؤسه قداس الأحد، «دعاؤنا أن يتحرر الجميع من رباطات الشر، ويترفعوا عن كل ما يعيق إحلال السلام في وطننا».

بدورها، أكدت النائب بولا يعقوبيان أن «الأولوية في المرحلة الحالية هي التوصل إلى اتفاق إطار يتضمن بنودا قابلة للتطبيق على الأرض، في ظل إعلان إسرائيل صراحة أنها لن تنسحب من الجنوب، وتمسك حزب الله بسلاحه»، مؤكدة أن الجيش لن ينزع هذا السلاح بالقوة.

ميدانيا، أعلنت قيادة الجيش في بيان عن تفكيك «وحدات مختصة من الجيش 4 قنابل طيران غير منفجرة في بلدات: ميفدون ـ النبطية، برعشيت وكفردونين وشقرا ـ بنت جبيل»، وواصل الطيران الإسرائيلي المسير تحليقه اليومي فوق بيروت والضاحية الجنوبية وبعلبك وجوارها، ونفذ عمليات تفجير واسعة في بيت ياحون وكونين بقضاء بنت جبيل.

أنباء مصرية

مدبولي عن «تسوية مديونية» المؤسسات الصحافية القومية: يسهم في تعزيز دورها ورسالتها الإعلامية

القاهرة ـ أحمد صبري

عقد رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي، أمس، اجتماعا لمتابعة ملف «تسوية مديونية» المؤسسات الصحافية القومية.

وفي بداية الاجتماع، أكد مدبولي أن الحكومة تولي اهتماما بالغا بمتابعة هذا الملف، تنفيذا للتكليفات الرئاسية الداعمة للإعلام المصري، ولاسيما المؤسسات الصحافية القومية، بما يسهم في تعزيز دورها الوطني ورسالتها الإعلامية، وتمكينها من الاضطلاع بمهامها على الوجه الأمثل.

وأكد رئيس الوزراء أن اهتمام الدولة بهذا الملف تجسد في عقد العديد من الاجتماعات خلال الفترة الماضية، بهدف مناقشة مختلف المقترحات واستعراض الحلول المناسبة لتسوية مديونيات المؤسسات الصحافية، وصولا إلى آليات عملية تسهم في معالجة هذا الملف.

وفي السياق ذاته، أكد وزير المالية أحمد كجوك حرص الوزارة على تسوية مديونيات المؤسسات الصحافية القومية، بالتنسيق مع الهيئة الوطنية للصحافة، بما يسهم في توفير موارد مالية مستدامة لتلك المؤسسات، تعزز قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية، وتمكنها من مواجهة الأعباء الملقاة على عاتقها، بما يدعم استدامة دورها ورسالتها.

بدوره، أكد وزير الدولة للإعلام ضياء رشوان أهمية تسوية المديونيات المستحقة على المؤسسات الصحافية القومية، في إطار توجه الدولة لدعم هذه المؤسسات، والعمل على توفير الموارد اللازمة التي تسهم في تحقيق الاستدامة المالية لها، بما يعزز قدرتها على أداء رسالتها الإعلامية والوطنية.

وخلال الاجتماع، تناول رئيس الهيئة الوطنية للصحافة م.عبدالصادق الشوربجي الجهود التي تبذلها الهيئة لتسوية مديونيات المؤسسات الصحافية خلال الفترة الماضية، مؤكدا حرص الهيئة على تعزيز الاستدامة المالية للمؤسسات الصحافية، من خلال تعظيم الاستفادة من الأصول المملوكة لها وحسن إدارتها، بما يسهم في توفير موارد مالية مستدامة، ويعزز قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، ويحول دون تراكم مديونيات جديدة عليها. وفي ختام الاجتماع، وجه مدبولي، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة بإعداد دراسة متكاملة لكل مؤسسة صحافية، تتضمن الآليات المقترحة لتحقيق الاستدامة المالية، على أن تتم مراجعة هذه الدراسات بالتنسيق مع د.حسين عيسى، نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية، تمهيدا لعرضها خلال اجتماع لاحق، لاعتمادها واتخاذ ما يلزم بشأنها.

رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي خلال اجتماع «تسوية مديونية» المؤسسات الصحافية